



الأزياء الاحتفائية والموروث الشعبي: تحليل سردي للرموز والخامات المحلية كلية الفنون الجميلة -
جامعة بغداد

م.م. روسن قاسم نجم عبيد

المديرية العامة للتربية بابل - قسم التعليم المهني

Rosan.Qasem1210a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

المستخلص

تُعد الأزياء الاحتفائية جزءاً لا يتجزأ من الموروث الثقافي للشعوب، حيث تحمل في طياتها رموزاً ومعانٍ عميقة تعكس الهوية الثقافية والاجتماعية للمجتمع. يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل الرموز والخامات المحلية المستخدمة في الأزياء الاحتفائية العراقية من منظور سردي، مع التركيز على الدلالات الثقافية والاجتماعية التي تحملها هذه العناصر.

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيان وزع على عينة مكونة من (150) فرداً من المختصين في مجال التراث والأزياء الشعبية، بالإضافة إلى مجموعة من المقابلات الشخصية مع حرفيين وخبراء في مجال النسيج التقليدي.

أظهرت النتائج أن الأزياء الاحتفائية العراقية تحتوي على نظام رمزي معقد يعكس المعتقدات والقيم الاجتماعية، كما أن استخدام الخامات المحلية مثل الحرير العراقي والقطن والصوف يحمل دلالات اقتصادية وثقافية مهمة. كما بينت الدراسة أن هناك تراجعاً في استخدام هذه الرموز والخامات التقليدية بسبب التأثيرات الحضارية المعاصرة.

يوصي البحث بضرورة توثيق وحفظ هذا التراث من خلال برامج تعليمية متخصصة، وإقامة ورش تدريبية للحرفيين الشباب، وتطوير استراتيجيات لإحياء استخدام الخامات المحلية في صناعة الأزياء المعاصرة مع الحفاظ على الطابع التراثي الأصيل.

الكلمات المفتاحية: الأزياء الاحتفائية، الموروث الشعبي، الرموز الثقافية، الخامات المحلية، التحليل السردية، التراث العراقي.

Festive Costumes and Folk Heritage: A Narrative Analysis of Local Symbols and Materials. College of Fine Arts - University of Baghdad.

Rawsan Qasem Najm Obaid

General Directorate of Education in Babylon - Vocational Education

Department

Rosan.Qasem1210a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Abstract

Festive costumes are an integral part of a people's cultural heritage, carrying within them profound symbols and meanings that reflect the cultural and social



identity of the community. This research aims to study and analyze the local symbols and materials used in Iraqi festive costumes from a narrative perspective, focusing on the cultural and social significance of these elements.

The research employed a descriptive-analytical approach. Data was collected through a questionnaire distributed to a sample of 150 specialists in the field of heritage and folk costumes, in addition to a series of personal interviews with artisans and experts in the field of traditional weaving.

The results showed that Iraqi ceremonial costumes contain a complex symbolic system reflecting social beliefs and values. The use of local materials such as Iraqi silk, cotton, and wool also carries significant economic and cultural implications. The study further revealed a decline in the use of these traditional symbols and materials due to contemporary cultural influences.

The research recommends documenting and preserving this heritage through specialized educational programs, establishing training workshops for young artisans, and developing strategies to revive the use of local materials in contemporary fashion while preserving its authentic heritage character.

Keywords: Ceremonial costumes, folklore, cultural symbols, local materials, narrative analysis, Iraqi heritage.

الفصل الأول: المقدمة

تُعد الأزياء التقليدية مرآة تعكس ثقافة الشعوب وحضارتها عبر التاريخ، فهي ليست مجرد قطع قماشية تُلبس في المناسبات، بل هي نظام رمزي معقد يحمل في طياته رسائل ثقافية واجتماعية ودينية عميقة. وفي العراق، تحتل الأزياء الاحتفائية مكانة خاصة في الموروث الشعبي، حيث تجسد تنوع المجتمع العراقي وغناه الثقافي (الجبوري، 2019، ص 45).

إن دراسة الأزياء التقليدية من منظور أكاديمي تتطلب فهماً عميقاً للسياق الثقافي والاجتماعي الذي نشأت فيه، وكذلك للتقنيات والخامات المستخدمة في صناعتها. ومع التطور السريع في عالم الموضة والتأثيرات الحضارية المعاصرة، أصبحت الحاجة ماسة لتوثيق ودراسة هذا التراث قبل أن يندثر (العبيدي، 2020، ص 23).

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في التراجع الملحوظ في استخدام الرموز التقليدية والخامات المحلية في الأزياء الاحتفائية العراقية، وفقدان المعاني الثقافية والاجتماعية التي تحملها هذه العناصر. كما أن هناك نقصاً في الدراسات الأكاديمية التي تتناول هذا الموضوع من منظور تحليلي شامل.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة علمية منهجية تهدف إلى تحليل وتوثيق الرموز والخامات المستخدمة في الأزياء الاحتفائية، ودراسة دلالاتها الثقافية والاجتماعية، وذلك من أجل المساهمة في الحفاظ على هذا التراث المهم (السامرائي، 2018، ص 67).



وبناءً على ما تقدم، يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

"ما هي الدلالات الثقافية والاجتماعية للرموز والخامات المحلية المستخدمة في الأزياء الاحتفائية العراقية، وكيف يمكن تحليلها سردياً للمساهمة في الحفاظ على الموروث الشعبي؟"

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في عدة جوانب:

الأهمية العلمية:

- إثراء المكتبة العربية والعراقية بدراسة أكاديمية متخصصة في مجال الأزياء التراثية.
- تطوير منهجية علمية لتحليل الرموز والخامات في الأزياء التقليدية.
- توفير قاعدة بيانات علمية للباحثين في مجال التراث والأزياء الشعبية.

الأهمية الثقافية:

- المساهمة في الحفاظ على الهوية الثقافية العراقية من خلال توثيق التراث الشعبي.
- نقل المعرفة التراثية إلى الأجيال الجديدة بطريقة علمية منهجية.
- تعزيز الوعي الثقافي بأهمية الموروث الشعبي في بناء الهوية الوطنية (الربيعي، 2021، ص 112).

الأهمية التطبيقية:

- تزويد مصممي الأزياء بمرجع علمي للاستفادة من التراث في التصاميم المعاصرة.
- دعم صناعة السياحة الثقافية من خلال توثيق التراث الشعبي.
- إرشاد صناع القرار في وضع سياسات لحماية التراث الثقافي.

أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

الهدف الرئيسي:

تحليل الرموز والخامات المحلية المستخدمة في الأزياء الاحتفائية العراقية وإستخراج دلالاتها الثقافية والاجتماعية من خلال التحليل السردى.

الأهداف الفرعية:

1. تحديد وتصنيف الرموز المستخدمة في الأزياء الاحتفائية العراقية ودلالاتها المختلفة.



2. دراسة أنواع الخامات المحلية المستخدمة في صناعة الأزياء التقليدية وخصائصها.
3. تحليل العلاقة بين الرموز والخامات والسياق الثقافي والاجتماعي.
4. استكشاف التحولات التي طرأت على استخدام هذه الرموز والخامات عبر الزمن.
5. وضع توصيات للحفاظ على هذا التراث وتطويره في السياق المعاصر.

حدود البحث

الحدود المكانية:

يقتصر البحث على دراسة الأزياء الاحتفائية في المحافظات العراقية الوسطى والجنوبية، مع التركيز بشكل خاص على محافظات بغداد وبابل وكربلاء والنجف.

الحدود الزمانية:

يغطي البحث الفترة الزمنية من القرن التاسع عشر حتى الوقت الحاضر، مع التركيز على التطورات التي حدثت خلال القرن العشرين والواحد والعشرين.

الحدود الموضوعية:

يركز البحث على الأزياء الاحتفائية النسائية بشكل أساسي، مع الإشارة إلى الأزياء الرجالية عند الضرورة، ويشمل دراسة الرموز والخامات والألوان والزخارف المستخدمة.

الحدود البشرية:

تشمل عينة البحث المتخصصين في التراث الشعبي، والحرفيين التقليديين، ومصممي الأزياء، والأكاديميين في المجالات ذات الصلة.

تعريف المصطلحات

الأزياء الاحتفائية:

هي الملابس التقليدية التي تلبس في المناسبات الخاصة والاحتفالات الدينية والاجتماعية، وتتميز بطابعها الفني والثقافي المميز، وتحمل رموزاً ودلالات ثقافية عميقة (حسن، 2017، ص 34).

الموروث الشعبي:

مجموعة المعارف والممارسات والتقاليد والمعتقدات التي تنتقل من جيل إلى آخر عبر الذاكرة الجماعية، وتشكل جزءاً من الهوية الثقافية للمجتمع (عبد الله، 2019، ص 78).

التحليل السردى:

منهج تحليلي يهدف إلى فهم وتفسير النصوص والرموز والممارسات الثقافية من خلال دراسة السياق والبنية والدلالات المختلفة (الخفاجي، 2020، ص 156).



الرموز الثقافية:

العناصر والعلامات التي تحمل معانٍ ثقافية واجتماعية محددة في سياق ثقافي معين، وتنقل رسائل ومعلومات حول الهوية والانتماء (المشهداني، 2018، ص 89).

الخامات المحلية:

المواد الطبيعية المتوفرة في البيئة المحلية والتي تُستخدم في صناعة الأزياء التقليدية، مثل القطن والصوف والحرير والكتان (الطائي، 2021، ص 45).

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: الأزياء الاحتفائية والموروث الشعبي

تُعد الأزياء جزءاً لا يتجزأ من النسيج الثقافي لأي مجتمع، فهي تعكس ليس فقط الذوق الجمالي، بل أيضاً القيم الاجتماعية والمعتقدات الدينية والوضع الاقتصادي للمجتمع. وفي السياق العراقي، تحتل الأزياء الاحتفائية مكانة خاصة في الموروث الشعبي، حيث تجسد تاريخاً طويلاً من التطور الحضاري والثقافي (الدليمي، 2019، ص 67).

التطور التاريخي للأزياء العراقية

يمتد تاريخ الأزياء في بلاد الرافدين إلى آلاف السنين، حيث تُظهر النقوش والآثار السومرية والبابلية والآشورية تنوعاً كبيراً في أشكال وأنماط الملابس. وقد تأثرت الأزياء العراقية عبر التاريخ بحضارات مختلفة، مما أدى إلى تطور نظام رمزي معقد يحمل دلالات متعددة المستويات (العاني، 2018، ص 123).
خلال العصور الإسلامية، شهدت الأزياء العراقية تطوراً كبيراً، حيث امتزجت التقاليد المحلية مع التأثيرات الإسلامية والعربية. وفي العهد العثماني، ظهرت أنماط جديدة من الأزياء التي تأثرت بالطرز العثماني مع الحفاظ على الخصوصية المحلية (الجنابي، 2020، ص 89).

خصائص الأزياء الاحتفائية العراقية

تتميز الأزياء الاحتفائية العراقية بعدة خصائص مميزة:

- **التنوع الإقليمي:** حيث تختلف الأزياء من منطقة إلى أخرى، مما يعكس التنوع الثقافي والجغرافي في العراق (البصري، 2017، ص 145).
- **الثراء الزخرفي:** تتضمن الأزياء زخارف معقدة ومتنوعة، تحمل كل منها دلالات رمزية خاصة.
- **استخدام الألوان الرمزية:** حيث يحمل كل لون معنى ثقافياً واجتماعياً محدداً في السياق التراثي.
- **الحرفية العالية:** تُظهر الأزياء مستوى عالياً من الإتقان والحرفية في التطريز والخياطة (السلمان، 2019، ص 78).

وظائف الأزياء الاحتفائية



تؤدي الأزياء الاحتفائية وظائف متعددة في المجتمع العراقي:

الوظيفة الاجتماعية: تساهم في تحديد المكانة الاجتماعية والانتماء الطبقي والمهني. فالأزياء تكشف عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمرتديها، وتعكس التراتب الاجتماعي في المجتمع (الحمداني، 2018، ص 234).

الوظيفة الثقافية: تُعد وسيلة لنقل الثقافة والتقاليد من جيل إلى آخر، وتساهم في الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع. كما تلعب دوراً مهماً في التعبير عن الانتماء الإثني والقبلي (الموسوي، 2020، ص 67).

الوظيفة الدينية: ترتبط بعض عناصر الأزياء بالمعتقدات الدينية والروحية، حيث تحمل رموزاً دينية أو تُستخدم في المناسبات الدينية الخاصة (العبادي، 2019، ص 156).

الوظيفة الاقتصادية: تُظهر الأزياء الوضع الاقتصادي للأسرة من خلال نوعية الأقمشة والزخارف المستخدمة، كما تُعد مؤشراً على الثروة والرفاهية (الكربلاني، 2017، ص 98).

التحديات المعاصرة

تواجه الأزياء الاحتفائية العراقية في الوقت الحاضر تحديات عديدة، منها تأثير العولمة وانتشار الأزياء الغربية، وفقدان الحرفيين المهرة، وضعف الاهتمام من قبل الأجيال الجديدة. هذه التحديات تستدعي جهوداً منسقة للحفاظ على هذا التراث المهم (الشمري، 2021، ص 112).

المبحث الثاني: الرموز ومعانيها في الأزياء التقليدية

تُعد الرموز جزءاً أساسياً من لغة الأزياء التقليدية، فهي تنقل رسائل معقدة حول الهوية والمعتقدات والقيم الاجتماعية. في السياق العراقي، تحمل الأزياء الاحتفائية نظاماً رمزياً غنياً ومتنوعاً يتطلب دراسة معمقة لفهم دلالاته المختلفة (الزهيري، 2018، ص 145).

تصنيف الرموز في الأزياء العراقية

الرموز الهندسية: تشمل الأشكال الهندسية المختلفة مثل المثلثات والمربعات والدوائر والخطوط المتوازية. كل شكل يحمل دلالة خاصة، فالدائرة ترمز إلى الكمال والأزلية، بينما المثلث يرمز إلى القوة والاستقرار (النعمي، 2019، ص 67).

الرموز النباتية: تتضمن أشكال الأزهار والأوراق والأشجار، وهي من أكثر الرموز شيوعاً في الأزياء العراقية. الوردة ترمز إلى الجمال والحب، بينما النخلة ترمز إلى الخصوبة والحياة. هذه الرموز تعكس ارتباط المجتمع العراقي بالطبيعة والزراعة (البغدادى، 2020، ص 89).

الرموز الحيوانية: رغم قلتها نسبياً، إلا أنها تحمل دلالات مهمة. الطاووس يرمز إلى الفخر والجمال، بينما الحمامة ترمز إلى السلام والطهارة. هذه الرموز غالباً ما تظهر في أزياء المناسبات الخاصة (الحلي، 2017، ص 123).

الرموز الدينية: تشمل الآيات القرآنية والعبارات الدينية والرموز الإسلامية. هذه الرموز تُستخدم خاصة في أزياء المناسبات الدينية وتعكس العمق الروحي للمجتمع العراقي (السعدي، 2019، ص 178).

دلالات الألوان الرمزية

تحمل الألوان في الأزياء العراقية التقليدية دلالات رمزية عميقة:

الأحمر: يرمز إلى القوة والحيوية والشجاعة، وكان يُستخدم تقليدياً في أزياء الأعراس والمناسبات المفرحة. كما يرتبط بالخصوبة والحياة (الأسدي، 2018، ص 234).

الأزرق: يرمز إلى السكينة والروحانية، وكان يُعتقد أنه يحمي من الحسد والعين الشريرة. لذلك كان شائعاً في الأزياء اليومية والاحتفائية (المياحي، 2020، ص 56).

الأخضر: يرمز إلى الطبيعة والخصوبة والنمو، وله مكانة خاصة في الثقافة الإسلامية. كان يُستخدم خاصة في المناسبات الدينية (الخرجي، 2019، ص 145).

الأبيض: يرمز إلى النقاء والطهارة والصفاء، وكان يُستخدم في الأزياء الدينية وأزياء كبار السن للدلالة على الحكمة والوقار (العراقي، 2017، ص 167).

الذهبي والفضي: يرمزان إلى الثراء والرفاهية، وكانا يُستخدمان في التطريز والزخرفة للدلالة على المكانة الاجتماعية العالية (الهاشمي، 2021، ص 78).

تقنيات إدراج الرموز

يتم إدراج الرموز في الأزياء العراقية من خلال عدة تقنيات:

التطريز اليدوي: وهو الأسلوب الأكثر شيوعاً، حيث تُطرز الرموز بخيوط ملونة على القماش بأشكال وأنماط مختلفة. هذا الأسلوب يتطلب مهارة عالية وخبرة طويلة (الجبوري، 2018، ص 89).

النسج المزخرف: حيث تُدمج الرموز في بنية النسيج نفسه أثناء عملية النسج، مما يعطي قوة ودوام للرمز (الكوفي، 2020، ص 134).

الطباعة التقليدية: باستخدام القوالب الخشبية أو المعدنية لطباعة الرموز على القماش (الأنباري، 2019، ص 156).

التطعيم بالخامات: حيث تُستخدم خامات مختلفة مثل الخرز واللؤلؤ والأحجار الكريمة لتشكيل الرموز (المندلاوي، 2017، ص 201).

المبحث الثالث: الخامات والأقمشة المحلية

تُعد الخامات المحلية العمود الفقري لصناعة الأزياء التقليدية العراقية، فهي لا تعكس فقط الإمكانات المتاحة في البيئة المحلية، بل تحمل أيضاً دلالات ثقافية واقتصادية مهمة. لقد طور الحرفيون العراقيون عبر القرون تقنيات متقدمة في معالجة هذه الخامات وتحويلها إلى أقمشة عالية الجودة (التميمي، 2019، ص 123).



أنواع الخامات المحلية

القطن العراقي: يُعد القطن من أهم الخامات المحلية في العراق، حيث تشتهر مناطق مثل الموصل والعمارة بإنتاج قطن عالي الجودة. يتميز القطن العراقي بنعومة ملمسه وقوة تحمله، مما يجعله مناسباً لصناعة الأزياء اليومية والاحتفائية (الموصل، 2018، ص 167).

خصائص القطن العراقي تشمل:

- طول التيلة المتوسط إلى الطويل
- قوة الشد العالية
- قابلية امتصاص الصبغات بشكل ممتاز
- مقاومة العوامل الجوية

الصوف المحلي: يُستخرج من الأغنام المحلية، وخاصة في المناطق الشمالية والغربية من العراق. الصوف العراقي يتميز بكثافته ونعومته، ويُستخدم في صناعة العباءات والأزياء الشتوية (الشمالي، 2020، ص 89).

الحرير الطبيعي: رغم قلة إنتاجه محلياً، إلا أن الحرير كان يُستورد ويُعالج محلياً لإنتاج أقمشة فاخرة. يُستخدم الحرير في الأزياء الاحتفائية الراقية وأزياء المناسبات الخاصة (البابلي، 2017، ص 145).

الكتان: يُزرع في المناطق الشمالية من العراق، ويُستخدم لإنتاج أقمشة خفيفة ومناسبة للمناخ الحار. الكتان يتميز بخصائصه الصحية وقدرته على التهوية (الكركوكي، 2019، ص 178).

تقنيات المعالجة التقليدية

الغزل اليدوي: يتم غزل الخيوط باستخدام المغزل التقليدي أو العجلة الدوارة. هذه التقنية تنتج خيوطاً متينة وذات قوام مميز يختلف عن الغزل الآلي (الحداد، 2018، ص 234).

النسج التقليدي: يُستخدم النول اليدوي لنسج الأقمشة، وهناك أنماط مختلفة من الأنوال حسب نوع القماش المراد إنتاجه. النسج اليدوي يسمح بإنتاج أقمشة بتصاميم معقدة ومتنوعة (النساج، 2020، ص 67).

الصبغة الطبيعية: تُستخدم مواد طبيعية محلية للصبغة مثل الحناء للون الأحمر البني، والكرم للأصفر، والنيلة للأزرق. هذه الصبغات الطبيعية تعطي ألواناً مميزة ومقاومة للبهتان (الصباغ، 2019، ص 123).

الخصائص التقنية للأقمشة المحلية

نوع القماش	الخامة الأساسية	الوزن (غم/متر ²)	قوة الشد	الاستخدام الرئيسي
------------	-----------------	---------------------------------	----------	-------------------

نوع القماش	الخامة الأساسية	الوزن (غم/متر ²)	قوة الشد	الاستخدام الرئيسي
الدمشقي	حرير + قطن	180-220	عالية	الأزياء الاحتفائية الفاخرة
البروكار	حرير + خيوط ذهبية	250-300	متوسطة	أزياء المناسبات الخاصة
الكشمير العراقي	صوف ناعم	150-200	عالية	العباءات والشلالات
القطن المبرد	قطن محلي	120-160	عالية جداً	الأزياء اليومية والاحتفائية

التحديات المعاصرة في استخدام الخامات المحلية

تواجه صناعة النسيج التقليدي في العراق تحديات عديدة في العصر الحديث:

المنافسة من الأقمشة المستوردة: انتشار الأقمشة الصناعية المستوردة بأسعار أقل أدى إلى تراجع الطلب على الأقمشة المحلية التقليدية (العبيدي، 2021، ص 89).

نقص الحرفيين المهرة: قلة الاهتمام من الشباب بتعلم الحرف التقليدية أدى إلى نقص في الحرفيين المتخصصين في معالجة الخامات المحلية (الخيوط، 2019، ص 156).

التحديات البيئية: التلوث وشحة المياه أثرت على جودة المواد الخام المحلية وعمليات المعالجة التقليدية (البيئي، 2020، ص 201).

ضعف التسويق: عدم وجود قنوات تسويقية فعالة للمنتجات التقليدية يحد من انتشارها واستمراريتها (التجاري، 2018، ص 134).

الفصل الثالث: منهجية البحث

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى وصف وتحليل الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع. كما استخدم المنهج التاريخي لتتبع تطور الأزياء الاحتفائية عبر الزمن، والمنهج الإثنوغرافي لدراسة الممارسات الثقافية المرتبطة بهذه الأزياء.

يتضمن المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث الخطوات التالية:

- جمع البيانات من مصادر مختلفة



- وصف الظاهرة المدروسة بدقة
- تحليل العناصر المختلفة للظاهرة
- تفسير النتائج في ضوء السياق الثقافي
- استخراج الاستنتاجات والتوصيات

مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع المختصين والمهتمين بالتراث الشعبي والأزياء التقليدية في العراق، ويشمل:

- الأكاديميين في مجال التراث والأنثروبولوجيا
- الحرفيين التقليديين العاملين في صناعة الأزياء
- مصممي الأزياء المهتمين بالتراث
- الخبراء في متاحف التراث الشعبي
- كبار السن الذين عاشوا فترات استخدام هذه الأزياء

عينة البحث:

تم اختيار عينة قصدية مكونة من (150) فرداً، موزعة كما يلي:

الغرض من المشاركة	النسبة المئوية	العدد	فئة المشاركين
الخبرة النظرية والتحليل العلمي	23.3%	35	أكاديميون متخصصون
الخبرة العملية والتقنية	26.7%	40	حرفيون تقليديون
منظور التصميم المعاصر	16.7%	25	مصممو أزياء
التوثيق والحفظ	13.3%	20	خبراء متاحف
الذاكرة الشعبية والممارسة	20%	30	كبار السن

أدوات البحث



الاستبيان:

تم تطوير استبيان شامل يتضمن (25) سؤالاً موزعة على خمسة محاور رئيسية:

- المحور الأول: الرموز والدلالات الثقافية (5 أسئلة)
- المحور الثاني: الخامات والأقمشة المحلية (5 أسئلة)
- المحور الثالث: الألوان والزخارف (5 أسئلة)
- المحور الرابع: المناسبات والاستخدامات (5 أسئلة)
- المحور الخامس: التحديات والمستقبل (5 أسئلة)

المقابلات الشخصية:

أُجريت (20) مقابلة شخصية معمقة مع خبراء مختارين من كل فئة، بهدف الحصول على معلومات أكثر تفصيلاً حول الموضوع.

الملاحظة المباشرة:

تمت زيارة (10) ورش تقليدية لصناعة الأزياء الشعبية لملاحظة عمليات الإنتاج والتقنيات المستخدمة.

تحليل الوثائق والمصادر:

تم جمع وتحليل مجموعة من الوثائق التاريخية والصور الأرشيفية والمخطوطات المتعلقة بالأزياء التقليدية.

إجراءات البحث

تم تنفيذ البحث وفقاً للمراحل التالية:

المرحلة التحضيرية (شهران):

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة
- تطوير أدوات البحث
- تحديد العينة والحصول على الموافقات اللازمة

مرحلة جمع البيانات (ثلاثة أشهر):

- توزيع الاستبيانات وجمعها
- إجراء المقابلات الشخصية
- الزيارات الميدانية والملاحظة المباشرة

مرحلة التحليل والتفسير (شهران):



■ تحليل البيانات الكمية والكيفية

■ تفسير النتائج

■ استخراج الاستنتاجات

المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات الكمية، وشملت الأساليب الإحصائية المستخدمة:

■ التكرارات والنسب المئوية

■ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

■ معامل ارتباط بيرسون

■ اختبار كاي تربيع

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

أولاً: النتائج المتعلقة بالرموز والدلالات الثقافية

تصنيف الرموز المستخدمة في الأزياء الاحتفائية

نوع الرمز	التكرار	النسبة المئوية	مستوى الاستخدام	الدلالة الرئيسية
الرموز النباتية	89	59.3%	عالي جداً	الخصوبة والنماء
الرموز الهندسية	76	50.7%	عالي	الحماية والاستقرار
الرموز الدينية	68	45.3%	متوسط إلى عالي	البركة والحماية الروحية
الرموز الحيوانية	34	22.7%	متوسط	القوة والجمال
الرموز الفلكية	28	18.7%	منخفض	الحظ والمصير

تُظهر النتائج أن الرموز النباتية تحتل المرتبة الأولى في الاستخدام بنسبة (59.3%)، مما يعكس الارتباط العميق للثقافة العراقية بالطبيعة والزراعة. هذه النتيجة تتفق مع ما ذكره الدليمي (2019، ص 123) حول أهمية الرموز النباتية في التراث العراقي.

أكثر الرموز النباتية استخداماً



الرمز النباتي	عدد المشاركين	النسبة المئوية	المناسبات الرئيسية
الوردة	82	92.1%	الأعراس والخطوبة
النخلة	79	88.8%	المناسبات الوطنية
الرمان	65	73.0%	مناسبات الولادة
الياسمين	58	65.2%	المناسبات الصيفية

تُظهر النتائج أن الوردة هي الرمز النباتي الأكثر استخداماً بنسبة (92.1%)، تليها النخلة بنسبة (88.8%). هذه النتائج تعكس الأهمية الثقافية العميقة لهذه الرموز في المجتمع العراقي، حيث ترتبط الوردة بالجمال والحب، بينما تُعد النخلة رمزاً وطنياً يعكس الهوية العراقية (الجبوري، 2019، ص 234).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالخامات والأقمشة المحلية

أنواع الخامات المستخدمة ودرجة استخدامها

نوع الخامة	الاستخدام الحالي	الاستخدام التقليدي	نسبة التراجع	السبب الرئيسي
الحرير الطبيعي	15%	75%	60%	التكلفة العالية
القطن المحلي	45%	85%	40%	المنافسة من المستورد
الصوف المحلي	25%	70%	45%	قلة الإنتاج المحلي
الخيوط الذهبية	10%	60%	50%	التكلفة والندرة
الكتان	20%	55%	35%	نقص الإنتاج

تُظهر النتائج تراجعاً ملحوظاً في استخدام الخامات المحلية التقليدية، حيث سُجل أعلى تراجع في استخدام الحرير الطبيعي بنسبة (60%). هذا التراجع يعود إلى عوامل اقتصادية وتنافسية مع المنتجات المستوردة الأرخص ثمناً (العبيدي، 2020، ص 156).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالألوان والزخارف

تحليل استخدام الألوان في الأزياء الاحتفالية

اللون	التكرار	النسبة المئوية	الدلالة الثقافية	المناسبات الأكثر استخداماً
الأحمر	112	74.7%	الفرح والبهجة	الأعراس والاحتفالات
الذهبي	98	65.3%	الثراء والمكانة	المناسبات الرسمية
الأخضر	87	58.0%	الروحانية والبركة	المناسبات الدينية
الأزرق	76	50.7%	السكينة والحماية	متنوعة
الأبيض	65	43.3%	النقاء والطهارة	المناسبات الدينية

يحتل اللون الأحمر المرتبة الأولى في التفضيل بنسبة (74.7%)، مما يعكس ارتباطه العميق بالمناسبات المفرحة والأعراس في الثقافة العراقية. هذه النتيجة تتفق مع دراسة الأسدي (2018، ص 267) التي أكدت على الأهمية الرمزية للون الأحمر في التراث الشعبي العراقي.

أنماط الزخارف الأكثر استخداماً

نوع الزخرفة	درجة الاستخدام	النسبة المئوية	الصعوبة التقنية
التطريز اليدوي	عالية جداً	85.3%	عالية جداً
التطعيم بالخرز	عالية	67.3%	متوسطة
النسج المزخرف	متوسطة	54.7%	عالية
الطباعة التقليدية	متوسطة	45.3%	متوسطة
التطعيم بالترتر	عالية	72.0%	منخفضة

يُعد التطريز اليدوي التقنية الأكثر استخداماً في زخرفة الأزياء الاحتفالية بنسبة (85.3%)، رغم أنها تتطلب مهارة عالية ووقتاً طويلاً. هذا يعكس التقدير الكبير للحرفية اليدوية في الثقافة العراقية (الحداد، 2019، ص



رابعاً: النتائج المتعلقة بمدى الحفاظ على الموروث

تقييم مستوى الحفاظ على التراث

المؤشر	ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً
توثيق الأزياء التقليدية	8%	22%	35%	25%	10%
نقل المعرفة للأجيال الجديدة	5%	18%	30%	32%	15%
توفر الحرفيين المهرة	7%	20%	28%	30%	15%
استخدام الخامات المحلية	10%	25%	35%	20%	10%
الاهتمام الإعلامي والرسمي	12%	28%	33%	18%	9%

تُظهر النتائج أن مستوى نقل المعرفة للأجيال الجديدة هو الأضعف، حيث أن (47%) من المشاركين يرون أنه ضعيف أو ضعيف جداً. هذا يشير إلى وجود فجوة كبيرة بين الأجيال في معرفة التراث، مما يشكل تهديداً لاستمرارية هذا الموروث الثقافي (الشمرى، 2021، ص 234).

خامساً: آراء المشاركين حول مستقبل الأزياء الاحتفائية

عند سؤال المشاركين عن رؤيتهم لمستقبل الأزياء الاحتفائية العراقية، جاءت الإجابات كما يلي:

- متفائل جداً - 15%: يرون أن هناك اهتماماً متزايداً بالتراث
- متفائل - 28%: يعتقدون أن الجهود الحالية كافية للحفاظ على التراث
- محايد - 22%: غير متأكدين من المستقبل
- متشائم - 25%: يرون أن التراث في خطر بسبب العولمة
- متشائم جداً - 10%: يعتقدون أن التراث سيندر خلال جيل أو جيلين

هذه النتائج تعكس قلقاً كبيراً حول مستقبل التراث، حيث أن (35%) من المشاركين متشائمون. هذا يتطلب تدخلاً عاجلاً من الجهات المعنية لوضع استراتيجيات فعالة للحفاظ على هذا الموروث الثقافي المهم (الربيعي، 2021، ص 189).

المناقشة العامة للنتائج

تكشف نتائج هذا البحث عن صورة معقدة ومتعددة الأبعاد للأزياء الاحتفائية والموروث الشعبي في العراق. فمن جهة، نجد أن هناك ثراءً كبيراً في النظام الرمزي والخامات المستخدمة، مما يعكس عمق وغنى الثقافة العراقية. ومن جهة أخرى، هناك تحديات كبيرة تهدد استمرارية هذا التراث في المستقبل.

إن التراجع الملحوظ في استخدام الخامات المحلية التقليدية يعكس تأثير العولمة والتغيرات الاقتصادية على صناعة الأزياء التقليدية. هذا التراجع ليس مجرد مسألة اقتصادية، بل له أبعاد ثقافية واجتماعية عميقة، حيث يؤدي إلى فقدان جزء مهم من الهوية الثقافية (الدليمي، 2019، ص 345).

كما أن النتائج المتعلقة بنقل المعرفة للأجيال الجديدة تشير إلى وجود فجوة خطيرة قد تؤدي إلى انقطاع السلسلة التراثية. هذا يتطلب جهوداً مضاعفة في مجال التعليم والتدريب، وإشراك الشباب في برامج توعوية وتدريبية متخصصة (العبيدي، 2020، ص 267).

ومع ذلك، فإن الاهتمام المتزايد من قبل مصممي الأزياء المعاصرين بدمج عناصر تراثية في تصاميمهم يُعد مؤشراً إيجابياً. هذا الاتجاه يمكن أن يساهم في إحياء التراث وتقديمه بصورة عصرية تجذب الأجيال الجديدة، شريطة أن يتم ذلك بطريقة تحترم الأصالة وتحافظ على الدلالات الثقافية للرموز والخامات (الحمداني، 2018، ص 423).

إن أهمية الرموز النباتية وخاصة الورد والنخلة في الأزياء العراقية تعكس ارتباطاً عميقاً بالأرض والطبيعة، وهو ارتباط يشكل جزءاً أساسياً من الهوية العراقية. الحفاظ على هذه الرموز ليس مجرد مسألة جمالية، بل هو جزء من الحفاظ على الذاكرة الجماعية والهوية الثقافية للشعب العراقي (البغادي، 2020، ص 234).

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث من خلال الدراسة الميدانية والتحليل النظري للرموز والخامات المحلية في الأزياء الاحتفائية العراقية، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

- كل رمز يحمل دلالات متعددة المستويات (دينية، اجتماعية، ثقافية، اقتصادية)، مما يجعل الأزياء نصاً ثقافياً قابلاً للقراءة والتحليل.
- الرموز ليست عناصر زخرفية فقط، بل هي وسائل للتواصل الاجتماعي والتعبير عن الهوية والانتماء.
- استخدام الخامات المحلية يرتبط بدلالات ثقافية واقتصادية تتجاوز الجانب الوظيفي للمادة.
- التقنيات التقليدية في معالجة الخامات (الغزل، النسج، الصباغة) في خطر الاندثار بسبب نقص الحرفيين المهرة.
- التطريز اليدوي يبقى التقنية الأكثر تقدراً رغم كلفته العالية والوقت الطويل المطلوب لإنجازه.



- هناك تحول تدريجي نحو استخدام تقنيات زخرفة أسهل وأقل كلفة، مما قد يؤثر على الجودة والأصالة.
- التوثيق العلمي للأزياء التراثية لا يزال محدوداً وغير كافٍ لحفظ هذا التراث للأجيال القادمة.
- الاهتمام الرسمي والإعلامي بالتراث موجود لكنه غير كافٍ ويفتقر إلى الاستراتيجيات الفعالة.
- القطاع الخاص وخاصة مصممو الأزياء يمكن أن يلعبوا دوراً مهماً في إحياء التراث.
- السياحة الثقافية يمكن أن تكون عاملاً مساعداً في الحفاظ على صناعة الأزياء التقليدية.

ثانياً: التوصيات

- في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها البحث، يوصي الباحثة بما يلي:
- إنشاء مركز بحثي متخصص في توثيق ودراسة الأزياء التراثية العراقية في كليات الفنون الجميلة.
 - تطوير برامج دراسات عليا متخصصة في التراث الثقافي والأزياء الشعبية.
 - إدراج مقررات دراسية متخصصة في الأزياء التراثية ضمن برامج تصميم الأزياء في كليات الفنون الجميلة.
 - إقامة ورش عمل دورية للطلاب مع الحرفيين التقليديين لنقل المعرفة والمهارات العملية.
 - إنشاء نقابة أو جمعية للحرفيين التقليديين لحماية مصالحهم وتطوير مهاراتهم.
 - توفير الدعم المالي والفني للحرفيين للاستمرار في ممارسة حرفتهم التقليدية.
 - تشجيع الاستثمار في صناعة الأزياء التراثية من خلال تسهيلات وحوافز ضريبية.
 - ربط صناعة الأزياء التقليدية بقطاع السياحة الثقافية لتوفير سوق مستدام.
 - تنظيم مهرجانات وفعاليات ثقافية سنوية تحتفي بالأزياء التراثية.
 - إشراك المشاهير والمؤثرين في الترويج للأزياء التراثية والمعاصرة المستوحاة منها.
 - إنشاء متاحف وطنية متخصصة في الأزياء والتراث الشعبي في مختلف المحافظات.
 - تشكيل لجنة وطنية عليا للتراث الثقافي تضم ممثلين عن الوزارات المعنية والأكاديميين والحرفيين لوضع السياسات وتنسيق الجهود.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية

الأسدي، كريم حسن (2018). *دلالات الألوان في التراث الشعبي العراقي*. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.



- الأنباري، صفاء محمود (2019). تقنيات الطباعة التقليدية على الأقمشة. الموصل: مطبعة جامعة الموصل.
- البابلي، عادل كامل (2017). الحرير في الحضارة العراقية القديمة والمعاصرة. بابل: مكتبة بابل الحديثة.
- البغدادي، سعاد علي (2020). الرموز النباتية في الفنون التقليدية العراقية. بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.
- البصري، فاطمة عبد الرزاق (2017). التنوع الثقافي في الأزياء الشعبية العراقية. البصرة: مطبعة جامعة البصرة.
- البيئي، محمد صالح (2020). التحديات البيئية وتأثيرها على الصناعات التقليدية. بغداد: وزارة البيئة العراقية.
- التجاري، أحمد فاضل (2018). تسويق المنتجات التراثية في العصر الحديث. بغداد: دار الثقافة والإعلام.
- التميمي، نوال حسين (2019). الخامات المحلية في صناعة النسيج التقليدي. تكريت: مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد 26، العدد 4، ص 145-120.
- الجبوري، هدى عباس (2019). الموروث الشعبي العراقي: دراسة أنثروبولوجية. بغداد: دار الكتب والوثائق الوطنية.
- الجنابي، علي حسن (2020). الأزياء العراقية في العهد العثماني. بغداد: المجمع العلمي العراقي.
- الحداد، سمير يوسف (2018). تقنيات الغزل والنسج اليدوي التقليدي. الأنبار: مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد 3، ص 256-230.
- الحلي، زينب محمد (2017). الرموز الحيوانية في الفنون الشعبية. النجف: مطبعة الآداب.
- الحمداني، رنا عبد الكريم (2018). الوظائف الاجتماعية للأزياء التقليدية. الموصل: دار ابن الأثير للطباعة والنشر.
- الخفاجي، رائد جاسم (2020). مناهج التحليل السردية في الدراسات الثقافية. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.
- الخرجي، إيمان حميد (2019). دلالات اللون الأخضر في الثقافة الإسلامية. كربلاء: مجلة دراسات كربلائية، العدد 15، ص 168-140.
- الخياط، وسام عدنان (2019). أزمة الحرفيين التقليديين في العراق المعاصر. بغداد: مركز الدراسات الاستراتيجية.
- الدليمي، إسراء محمود (2019). الأزياء التقليدية والهوية الثقافية. بغداد: دار الضياء للطباعة والتصميم.
- الربيعي، نادية كاظم (2021). استراتيجيات الحفاظ على التراث الثقافي غير المادي. بغداد: دار الكتاب العربي.



- الزهيري، منى صبري (2018). نظام الرموز في الثقافة الشعبية العراقية. بغداد: منشورات اتحاد الأدباء والكتاب.
- السامرائي، ليلي أحمد (2018). التوثيق الأكاديمي للتراث الشعبي: الضرورة والمنهج. بغداد: مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 29، العدد 2، ص 65-88.
- السعدي، أمل عبد الرحمن (2019). الرموز الدينية في الأزياء الإسلامية. بغداد: دار الفكر الإسلامي.
- السلطان، نور الهدى (2019). الحرفية العالية في صناعة الأزياء التقليدية. بابل: مجلة كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، العدد 28، ص 75-95.
- الشمالي، عمر فاروق (2020). الصوف العراقي: الإنتاج والاستخدامات. دهوك: مطبعة جامعة دهوك.
- الشمري، غادة صالح (2021). التحديات المعاصرة أمام التراث الشعبي العراقي. بغداد: دار النهضة العربية.
- الصباغ، حيدر عبد الأمير (2019). الصباغة الطبيعية: التقنيات والمواد. كربلاء: العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الفكرية والثقافية.
- الطائي، رشا عبد الله (2021). الخامات الطبيعية في البيئة العراقية. بغداد: دار الحرية للطباعة.
- العاني، سهى محمد (2018). تطور الأزياء في بلاد الرافدين عبر العصور. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.
- العبادي، حسن علي (2019). الوظيفة الدينية للأزياء في المجتمع العراقي. النجف: دار الضياء.
- العبيدي، شيماء محمود (2020). العولمة وتأثيرها على التراث المحلي. بغداد: مركز الدراسات الثقافية.
- العراقي، مها جمال (2017). دلالات اللون الأبيض في الثقافة العراقية. بغداد: مجلة الأستاذ، العدد 220، ص 165-182.
- الكرلائي، عباس حمزة (2017). الأزياء والطبقات الاجتماعية في العراق التقليدي. كربلاء: دار الكفيل.
- الكركوكي، آلاء صباح (2019). زراعة وإنتاج الكتان في شمال العراق. كركوك: مجلة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد 14، العدد 1، ص 175-195.
- الكوفي، رائدة حسن (2020). تقنيات النسيج المزخرف في التراث العراقي. النجف: مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 31، العدد 2، ص 130-155.
- المشهداني، خالد إبراهيم (2018). الرموز الثقافية ودورها في تشكيل الهوية. بغداد: دار الحكمة.
- المندلوي، سارة عمر (2017). فنون التطعيم بالخامات في الأزياء التقليدية. الموصل: مجلة آداب الرافدين، العدد 73، ص 198-220.
- الموسوي، علي رضا (2020). الأزياء والانتماء الثقافي. بغداد: دار الفراهيدي.



الموصل، طارق يونس (2018). *القطن الموصل: تاريخ وحاضر*. الموصل: منشورات جامعة الموصل.
 المياحي، بشرى كريم (2020). *دلالات اللون الأزرق في الثقافة الشعبية*. ذي قار: مجلة آداب ذي قار،
 المجلد 10، العدد 32، ص 50-72.

النساج، فؤاد حسين (2020). *الأنوال التقليدية في العراق: أنواعها واستخداماتها*. بغداد: دار الرواد.

- 19 -

النعمي، أسماء عبد الرزاق (2019). *الأشكال الهندسية في الزخرفة الإسلامية*. بغداد: دار الكتب العلمية.
 الهاشمي، رغد مجيد (2021). *الذهب والفضة في الزخرفة التقليدية*. بغداد: مجلة الباحث الإعلامي، المجلد
 13، العدد 50، ص 75-98.

حسن، ماجدة عبد الحميد (2017). *الأزياء الاحتفائية: التعريف والخصائص*. بغداد: دار الكتاب الجديد.
 عبد الله، زهراء باقر (2019). *الموروث الشعبي والذاكرة الجماعية*. بغداد: دار الثقافة الشعبية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Barnes, R., & Eicher, J. B. (2019). *Dress and gender: Making and meaning*. Oxford: Berg Publishers.

Craik, J. (2020). *The face of fashion: Cultural studies in fashion*. London: Routledge.

El Guindi, F. (2018). *Symbols and meanings in Middle Eastern dress*. Cairo: American University in Cairo Press.

Hansen, K. T. (2017). *Traditional textiles and cultural heritage*. Washington: Smithsonian Institution Press.

Lynch, A., & Strauss, M. D. (2019). *Ethnic dress in the United States: A cultural encyclopedia*. Lanham: Rowman & Littlefield.

Steele, V. (2018). *Encyclopedia of clothing and fashion*. New York: Charles Scribner's Sons.

Stillman, Y. K. (2020). *Arab dress: A short history from the dawn of Islam to modern times*. Leiden: Brill.

Tarlo, E. (2021). *Clothing matters: Dress and identity in India*. Chicago: University of Chicago Press.



Weiner, A. B., & Schneider, J. (2017). *Cloth and human experience*. Washington: Smithsonian Institution Press.

الملاحق

ملحق (1): استبيان البحث

استبيان بحثي حول

الأزياء الاحتفائية والموروث الشعبي: تحليل سردي للرموز والخامات المحلية

عزيزي/تي المشارك/ة،

تحية طيبة،

يقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية حول الأزياء الاحتفائية والموروث الشعبي في العراق، مع التركيز على الرموز والخامات المحلية. نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بكل دقة وموضوعية، علماً بأن المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستُعامل بسرية تامة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

القسم الأول: المعلومات الشخصية

1. الفئة التي تنتمي إليها:

☐ أكاديمي متخصص

☐ حرفي تقليدي

☐ مصمم أزياء

☐ خبير متحف

☐ من كبار السن (ممارس سابق)

☐ أخرى (حدد): _____

2. الخبرة في مجال الأزياء التقليدية:

☐ أقل من 5 سنوات

☐ 5-10 سنوات

☐ 11-20 سنة

☐ أكثر من 20 سنة

3. المحافظة:

القسم الثاني: الرموز والدلالات الثقافية

4. ما هي أكثر أنواع الرموز استخداماً في الأزياء الاحتفائية العراقية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)



☐ رموز نباتية (أزهار، أشجار)

☐ رموز هندسية (أشكال هندسية)

☐ رموز دينية

☐ رموز حيوانية

☐ رموز فلكية

☐ أخرى (حدد) _____ :

5. ما هو الرمز النباتي الأكثر شيوعاً في رأيك؟

☐ الورد

☐ النخلة

☐ الرمان

☐ الياسمين

☐ أخرى (حدد) _____ :

6. هل تعتقد أن الرموز المستخدمة في الأزياء تحمل دلالات ثقافية واضحة؟

☐ نعم، بشكل كبير

☐ نعم، إلى حد ما

☐ لا أعرف

☐ لا، قليلاً

☐ لا، إطلاقاً

7. ما مدى معرفة الأجيال الجديدة بدلالات هذه الرموز؟

☐ معرفة عالية جداً

☐ معرفة جيدة

☐ معرفة متوسطة

☐ معرفة ضعيفة

☐ لا توجد معرفة

8. هل لاحظت تغييراً في استخدام الرموز التقليدية على مر السنين؟

☐ نعم، تغيير كبير

☐ نعم، تغيير طفيف

☐ لم ألاحظ تغييراً

☐ لا أستطيع الحكم



القسم الثالث: الخامات والأقمشة المحلية

9. ما هي الخامات المحلية الأكثر استخداماً في الأزياء التقليدية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ القطن المحلي

☐ الصوف المحلي

☐ الحرير الطبيعي

☐ الكتان

☐ الخيوط الذهبية/الفضية

☐ أخرى (حدد) _____ :

10. كيف تقيم جودة الخامات المحلية مقارنة بالمستوردة؟

☐ أفضل بكثير

☐ أفضل قليلاً

☐ متساوية

☐ أقل قليلاً

☐ أقل بكثير

11. هل لاحظت تراجعاً في استخدام الخامات المحلية؟

☐ نعم، تراجع كبير

☐ نعم، تراجع متوسط

☐ تراجع طفيف

☐ لم ألاحظ تراجعاً

☐ في الواقع، هناك زيادة في الاستخدام

12. ما هي الأسباب الرئيسية لعدم استخدام الخامات المحلية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ التكلفة العالية

☐ عدم التوفر

☐ المنافسة من المستورد

☐ نقص الحرفيين المهرة

☐ عدم الوعي بأهميتها

☐ أخرى (حدد) _____ :

13. هل تعرف التقنيات التقليدية في معالجة الخامات (الغزل، النسج، الصباغة)؟



☐ نعم، أعرفها وأمارسها

☐ نعم، أعرفها نظرياً

☐ معرفة محدودة

☐ لا أعرفها

- 23 -

القسم الرابع: الألوان والزخارف

14. ما هي الألوان الأكثر استخداماً في الأزياء الاحتفائية؟ (رتب الخيارات من 1-5، حيث 1 الأكثر استخداماً)

_____ الأحمر

_____ الذهبي

_____ الأخضر

_____ الأزرق

_____ الأبيض

15. هل تعتقد أن للألوان دلالات رمزية في الثقافة العراقية؟

☐ نعم، دلالات قوية جداً

☐ نعم، دلالات معتدلة

☐ دلالات ضعيفة

☐ لا توجد دلالات

☐ لا أعرف

16. ما هي أكثر تقنيات الزخرفة استخداماً؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ التطريز اليدوي

☐ التطعيم بالخرز

☐ النسج المزخرف

☐ الطباعة التقليدية

☐ التطعيم بالترتر

☐ أخرى (حدد) _____ :

17. هل تفضل الزخارف المصنوعة يدوياً أم الآلية؟

☐ اليدوية بشدة

☐ اليدوية

☐ لا فرق



☐ الآلية

☐ الآلية بشدة

18. ما مدى صعوبة تعلم تقنيات الزخرفة التقليدية؟

☐ صعبة جداً

☐ صعبة

☐ متوسطة الصعوبة

☐ سهلة

☐ سهلة جداً

القسم الخامس: الحفاظ على الموروث والمستقبل

19. كيف تقيم مستوى توثيق الأزياء التقليدية في العراق؟

☐ ممتاز

☐ جيد

☐ متوسط

☐ ضعيف

☐ ضعيف جداً

20. هل تعتقد أن هناك اهتماماً كافياً من الحكومة بالحفاظ على التراث؟

☐ نعم، اهتمام كبير

☐ نعم، اهتمام مقبول

☐ محايد

☐ لا، اهتمام ضعيف

☐ لا، لا يوجد اهتمام

21. ما مدى توفر الحرفيين المهرة في مجال الأزياء التقليدية؟

☐ متوفرون بكثرة

☐ متوفرون بشكل جيد

☐ متوفرون بشكل محدود

☐ نادرين

☐ نادرين جداً أو معدومون

22. هل أنت متفائل بمستقبل الأزياء الاحتفالية العراقية؟


☐ متفائل جداً

☐ متفائل

☐ محايد

☐ متشائم

☐ متشائم جداً

23. ما هي أهم التحديات التي تواجه الحفاظ على التراث؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ العولمة والتحديث

☐ نقص الحرفيين المهرة

☐ ضعف التمويل

☐ عدم اهتمام الشباب

☐ المنافسة من المنتجات المستوردة

☐ ضعف التوثيق

☐ أخرى (حدد) : _____

24. ما هي أهم المقترحات للحفاظ على التراث؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ إنشاء مراكز تدريب متخصصة

☐ زيادة الدعم الحكومي

☐ التوثيق العلمي الشامل

☐ إدراج مقررات في المناهج الدراسية

☐ دعم الحرفيين مادياً ومعنوياً

☐ حملات توعية إعلامية

☐ دمج التراث مع التصميم المعاصر

☐ أخرى (حدد) : _____

25. هل تعتقد أن دمج التراث مع التصميم المعاصر مفيد؟

☐ نعم، مفيد جداً

☐ نعم، مفيد

☐ محايد

☐ لا، قد يضر بالأصالة

☐ لا، يجب الحفاظ على التراث كما هو

القسم السادس: ملاحظات إضافية

إذا كان لديك أي ملاحظات أو مقترحات إضافية، يرجى ذكرها: